

## الفائق في غريب الحديث

- . . . يَهْوِينَ أَرْفَلَةً شَتَّى وَهَنٌ مَعَا . . . كِفْئِيَّةٍ لِرَهَانٍ إِذَا نَجُوا غَرِيد . . .  
العَطْوُ : التناول . الطَّوْدُ : الجبل الشاهق . من قولهم : بناء مُنطَادٍ وهو  
الذاهبُ في السماءِ مُعْدَا . وقد طَوَّوْهُ تَطْوِيدًا . يقال : نَجَحَ فلانٌ وَنَجَّحَتْهُ طلبته  
وَأَنجَحَهُ □ وَأَنجَحَ طلبته ذكر الطلبة ولكنهم يختصرون وَأَنجَحَ الرجلُ إِذَا نَجَحَتْ طلبته كما  
تقول : أَقْطَفَ إِذَا قَطَفَتْ دَابَّتَهُ . الإكْدَاءُ : الخيبة وأصله بلوغ الحافر الكُدْبَةَ ومثله  
الإجبال . المُمْلِقُ : الفقير سُمِّيَ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ الْمَالِ مِنَ الْمَلَقَةِ وهى الصخرةُ الملساءُ  
 . أو لِمَلَقَتِهِ لِأَهْلِ الْيَسَّارِ كما قيل : مَسْكِينٌ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِمْ . وَرَيْشُهُ : تعهده  
تشبيهاً لذلك بريش السهم . الشَّعْبُ : الصَّدْعُ وهو من الأضداد . استشرى : لجَّ وتمادى  
 . يقال : استشرى الفرسُ فى عَدْوِهِ والبرقُ فى لَمَعَانِهِ وَشَرَىَ مثله . شَكِيمَتُهُ : أى  
جدُّه وتصلبُه والشكيمة فى الأصل : حديدةُ السُّلْجَمِ الْمُعْتَرِضَةِ فى الفم التى عليها الفأسُ  
 وهى التى تمنعُ الفرسَ من جِماحه فشُبِّهَ بها أنفَةُ الرجلِ وتصلبُه . فى الأمور وما يمنعه  
من الهوادة وترك الجدِّ والإنكماش فقالوا : فلان شديدُ الشكيمة لأنه إِذَا اشْتَدَّتْ تلكُ  
الحديدةُ كانت عن الجِماحِ أَمْنَعُ واشتقُّوا منها قولهم فى صفة الأسد : شَكِمَ وشَكَمَتْ  
فلاناً : إِذَا أَلْجَمْتَهُ بِعَطَاءٍ . وَقَيَّدَ الجوانحَ : أى وَقَدَّ خَوْفًا □ قلبه . النَّشِيحُ : أن  
يغصَّ بالبكاء مع صَوْتٍ ومنه نشيحُ الطَّاعِنَةِ عند خروج الدم والقِدْرِ .